

## شخصيات ليبية تطلق نداء إنسانيا تاريخيا من أجل مدينة بنغازي

أقر طيف واسع من الشخصيات الوازنة من مدينة بنغازي، من فاعلين سياسيين ومن المجتمع المدني والأهلي، نداء إنسانيا تاريخيا من أجل بنغازي.

عبر هذا النداء، تعهدت هذه الشخصيات بالسعي لتهيئة الظروف الآمنة اللازمة لتقديم المساعدات الإنسانية وتوفير ضمانات أمنية للعاملين في المجال الإنساني. وفي المقابل، فهي تدعو إلى زيادة كبيرة في المساعدات الإنسانية دون شروط مسبقة أو تمييز أو تأخير من جانب المجتمع الدولي من أجل تلبية الاحتياجات الملحة والماسة للسكان المدنيين في المدينة.

يثنى مركز الحوار الإنساني (HD)، الذي سهل العملية التي أدت إلى هذا النداء الإنساني، على جميع الشخصيات التي توحدت وراء هذه النداء، على الرغم من استمرار اختلافاتهم وتباين مواقفهم. يوضح النداء عن قلقهم العميق وشعورهم بالمسؤولية، ورغبتهم الحقيقية في أن تتحسن الظروف المعيشية الصعبة للسكان المدنيين في بنغازي.

" لبييون من مشارب مختلفة انضموا لهذا النداء. لقد اتخذوا خطوة صعبة في عدم السماح لاختلافاتهم أن تطغى على إنسانيتهم والمشاعر المشتركة من أجل مواطنيهم " هذا ما صرح به ديفيد هارلان، المدير التنفيذي لمركز الحوار الإنساني HD وأضاف أنه "يجب على المجتمع الدولي الآن التفاعل والاستجابة سريعا لهذا النداء ".

من جانب آخر، أقرت هاته الشخصيات من خلال هذا النداء بالحاجة إلى عملية طويلة الأمد للمصالحة من أجل ضمان عودة الاستقرار، وعلى ضوء ذلك، تعهدت:

- بالعمل على تحقيق السلم الاجتماعي القائم على التسامح وفقا لتعاليم الدين الإسلامي السمحة؛
- وإنشاء نظام للعدالة الانتقالية يساعد على التئام جراح ضحايا النزاع ويسهل المصالحة الاجتماعية وعودة الاستقرار.

هذا النداء هو خطوة هامة في عملية مستمرة يدعمها مركز الحوار الإنساني HD لتحسين الأوضاع الإنسانية ووصول المساعدات الإنسانية إلى مدينة بنغازي. يأمل مركز الحوار الإنساني أن يكون هذا النداء خطوة هامة نحو وضع حد للأزمة في المدينة والنزاع المأساوي الذي يؤثر على ليبيا كلها أيضا.

لقد سقط في هذا النزاع بينغازي حتى الآن ما يقرب من عشرة آلاف شخص وجرح ما يزيد عن ضعف هذا العدد. وقد نزح ما يقرب من نصف سكان المدينة، وكثير منهم يعيشون الآن في ظروف صعبة دون الحصول على المأوى اللائق والرعاية الصحية والخدمات الأساسية. مازالت عودة النازحين بسبب وجود الألغام والذخائر غير المتفجرة، فضلا عن القتال الدائر في مناطق من المدينة.

\*\*\*انتهى\*\*\*

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب: السيد محمد الجغلاي عبر الهاتف: +41 79 172 43 28  
أو عبر البريد الإلكتروني: pr@hdcentre.org